

جهاد الرسول بولس للكنيسة

¹ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَيَّ جِهَادٍ لِي لِأَجْلِكُمْ وَلَا أَجْلِ الَّذِينَ فِي لَأُودَكِيَّةَ وَجَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يَرَوْا وَجْهِي فِي الْجَسَدِ،² لِكَيْ تَتَعَزَّى قُلُوبُهُمْ مُقْتَرِنَةً فِي الْمَحَبَّةِ لِكُلِّ غِنَى يَقِينِ الْفَهْمِ لِمَعْرِفَةِ سِرِّ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ.³ الْمُدَّخَرِ فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ.⁴ وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا لِئَلَّا يَخْدَعَكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامٍ مَلِقٍ.⁵ فَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ غَائِبًا فِي الْجَسَدِ، لَكِنِّي مَعَكُمْ فِي الرُّوحِ، فَرِحًا وَنَاطِرًا تَرْتِيْبِكُمْ وَمَتَانَةً إِيْمَانِكُمْ فِي الْمَسِيحِ.⁶ فَكَمَا قَبِلْتُمْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسْلُكُوا فِيهِ،⁷ مُتَّصِلِينَ وَمَبْنِيِّينَ فِيهِ وَمَوْطِدِينَ فِي الْإِيْمَانِ، كَمَا عَلِمْتُمْ، مُتَّفَاضِلِينَ فِيهِ بِالشُّكْرِ.

المسيح سمّر خطايانا بالصليب

⁸ انظُرُوا أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدٌ يَسْبِيكُم بِالْفَلْسَفَةِ وَبِغُرُورٍ بَاطِلٍ حَسَبَ تَقْلِيدِ النَّاسِ، حَسَبَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ وَلَيْسَ حَسَبَ الْمَسِيحِ.⁹ فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا،¹⁰ وَأَنْتُمْ مَمْلُوءُونَ فِيهِ، الَّذِي هُوَ رَأْسُ كُلِّ رِيَّاسَةٍ وَسُلْطَانٍ.¹¹ وَبِهِ أَيْضًا خُتِنْتُمْ خِتَانًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ يَخْلَعُ جِسْمَ خَطَايَا الْبَشَرِيَّةِ بِخِتَانِ الْمَسِيحِ.¹² مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي فِيهَا أُقِمْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ بِإِيْمَانٍ عَمَلٍ اللَّهِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.¹³ وَإِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي الْخَطَايَا وَغُلْفِ جَسَدِكُمْ، أَحْيَاكُمْ مَعَهُ مُسَامِحًا لَكُمْ بِجَمِيعِ الْخَطَايَا،¹⁴ إِذْ مَحَا الصَّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّرًا إِيَّاهُ بِالصَّلِيبِ،¹⁵ إِذْ جَرَّدَ الرِّيَّاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ أَشْهَرَهُمْ جِهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ.

¹⁶ فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلٍ أَوْ شَرْبٍ أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هَيْلَالٍ أَوْ سَبْتٍ،¹⁷ الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلِلْمَسِيحِ.¹⁸ لَا يَخْسِرْكُمْ أَحَدٌ الْجِعَالَةَ رَاغِبًا فِي التَّوَاضُعِ وَعِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ، مُتَدَاخِلًا فِي مَا لَمْ يَنْظُرْهُ، مُنْتَفِخًا بِاطِلَالٍ مِنْ قِبَلِ ذَهْنِهِ الْجَسَدِيِّ،¹⁹ وَغَيْرَ مُتَمَسِّكٍ بِالرَّأْسِ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ بِمَفَاصِلَ وَرُبُطٍ، مُتَوَازِرًا وَمُقْتَرِنًا يَنْمُونُ مَوَاطِنَ اللَّهِ.

²⁰ إِذَا، إِنْ كُنْتُمْ قَدْ مُتُّمْ مَعَ الْمَسِيحِ عَنْ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، فَلِمَ إِذَا، كَأَنَّكُمْ عَائِشُونَ فِي الْعَالَمِ، تَفْرَضُ عَلَيْكُمْ فَرَائِضٌ؛²¹ لَا تَمَسَّ وَلَا تَذُقْ وَلَا تَجُسَّ؟²² الَّتِي هِيَ جَمِيعُهَا لِلْفَنَاءِ فِي الْإِسْتِعْمَالِ، حَسَبَ وَصَايَا وَتَعَالِيمِ النَّاسِ،²³ الَّتِي لَهَا حِكَايَةُ حِكْمَةٍ بِعِبَادَةِ نَافِلَةٍ وَتَوَاضُعٍ وَقَهْرِ الْجَسَدِ، لَيْسَ بِقِيَمَةٍ مَا مِنْ جِهَةِ إِشْبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ.